

الإبراهيمي يواصل مهمته و120 ألف شخص قتلوا منذ بدء النزاع.. منظمة الحظر:

## جميع الأسلحة الكيميائية في سوريا ختمت بالشمع الأحمر



الإبراهيمي مغادرا فندق الشيراتون بدمشق أمس «أ ف ب»

### هجوم جوي إسرائيلي جديد على قاعدة عسكرية سورية

واشنطن - دبأ: أكد مسؤول بإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لشبكة «سي ان ان» الأمريكية قيام طائرات حربية إسرائيلية بضرب قاعدة عسكرية قرب مدينة اللاذقية السورية أمس الخميس، وكانت الصحافة الإسرائيلية قد أوردت تقريراً عن وقوع انفجار في موقع لتخزين الصواريخ في المنطقة ولكن الحكومة الإسرائيلية لم تؤكد الهجوم. ووفقاً للمسؤول الأمريكي، فإن الهدف كان صواريخ ومعدات متصلة بها شعر الإسرائيليون بأنه ربما يتم نقلها إلى حزب الله. ورفض المسؤول كشف النقاب عن اسمه بسبب الطبيعة الحساسة للمعلومات. كانت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية قد ذكرت في الثالث من الشهر مايو الماضي نقلاً عن اثنين من المسؤولين الأمريكيين الذين لم تكشف عن اسميهما قولهما إن الولايات المتحدة تعتقد أن إسرائيل شنت غارة جوية داخل الأراضي السورية.

### «العفو» تطلب من الجوار إبقاء

### حدودها مفتوحة أمام السوريين

عمان - أ ف ب: دعت منظمة العفو الدولية الخمس الاسرة الدولية الى مساعدة الاردن والدول المجاورة لسوريا التي تستقبل لاجئين سوريين ووضع حد للقيود التي تفرض على المدنيين الذين يفرون من النزاع ويتم ابعاد بعضهم الى الحدود. وفي تقرير جديد بعنوان «قيود متزايدة، شروط صعبة: محنة الذين يفرون من سوريا الى الاردن»، اشارت منظمة العفو الدولية التي تدافع عن حقوق الانسان الى المشاكل التي يواجهها اللاجئون السوريون الذين يفرون الى الدول المجاورة وخصوصا الاردن. ويوجد في الاردن أكثر من 550 الف لاجئ خصوصاً في مخيم الزعتري بشمال البلاد حيث يعيش حوالي 120 الف شخص. وقال فيليب لوثر، مدير منظمة العفو الدولية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، في بيان «من غير المقبول ان يأتي عشرات الاشخاص من سوريا بمن فيهم عائلات مع اطفال صغار ولا يسمح لهم بالدخول الى الدول المجاورة». وحسب الامم المتحدة، فان العدد الاجمالي للاجئين السوريين سوف يصل الى 3.5 مليون نسمة قبل نهاية العام. وأكدت السلطات الاردنية منظمة العفو الدولية انها لا تطرد اشخاصا الى سوريا، حسب التقرير.

المقبلة ستبدأ في 15 نوفمبر، وهو الموعد الذي سيتبنى المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية فيه خطة مفصلة لكيفية التخلص من الترساة الكيميائية السورية». دبلوماسيا، واصل الوفد الدولي الخاص الى سوريا الاخضر الابراهيمي لقاءاته في دمشق حيث التقى امس شخصيات من معارضة الداخل المقبولة من النظام. وكان التقى الاربعاء الرئيس السوري بشار الاسد الذي اكد له، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، ان اي حل سياسي يتم التوصل اليه يجب ان يخضع لقبول الشعب السوري الذي يعتبر «وحده الجهة المخولة برسم مستقبل سوريا». وعلى عكس الحملة التي ووجهت بها زيارة الابراهيمي السابقة الى سوريا في ديسمبر 2012، وصفت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم امس الابراهيمي بـ«صاحب الخبرة»، وجولته بـ«الاجابية». واعتبر رئيس الحكومة الفرنسية جان مارك ايرولت امس في مقابلة مع صحيفة «كومسانت» الروسية ان «الهدف هو انجاح» مؤتمر جنيف-2 المقرر مبدئيا في 23 نوفمبر، مشيرا الى ان انجاحه «يتطلب توفير الشروط كي يشارك الائتلاف الوطني السوري المعارض في المؤتمر وان يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية بما في ذلك صلاحيات

الرئاسة». ويتردد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في المشاركة في المؤتمر مطالبا بضمانات حول تمحوه على عملية انتقالية تنتهي برحيل الرئيس السوري. ويرفض النظام مجرد التطرق الى مسألة رحيل الرئيس. من جهة أخرى كشفت بيانات المرصد السوري لحقوق الإنسان التي أعلنها امس الخميس أن عدد ضحايا الثورة السورية منذ سقوط أول قتيل في مارس من عام 2011 وحتى يوم أمس تجاوز 120 ألف قتيل. وأوضح المرصد في بيانه أن عدد القتلى المدنيين تجاوز 61 ألف قتيل من بينهم 6365 طفلا و4269 أنثى فوق سن الثامنة عشر، و18122 معارضا مسلحا. وأشار المرصد إلى أن خسائر القوات النظامية السورية تقترب من 30 ألف فرد، إضافة إلى أكثر من 18 ألف آخرين من عناصر الشبيحة والمخبرين المواليين للنظام. وأضاف المرصد أن هناك خمسة آلاف من العسكريين المنشقين ومجهولي الهوية سقطوا كذلك. كما سقط في القتال 187 مقاتلا من حزب الله اللبناني. ولا تشمل هذه الإحصائية أكثر من عشرة آلاف معتقل مفقودين داخل معتقلات النظامية، ولا تشمل كذلك أكثر من ثلاثة آلاف أسير من القوات النظامية لدى الكتاب المقاتلة.

عواصم - وكالات: أعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية امس الخميس ان مفتشيها الموجودين في سوريا وضعوا اختاما على كل المواد والاسلحة الكيميائية التي يمتلكها النظام، في خطوة من شأنها ان تعتبر بمثابة انجاز للمجتمع الدولي الذي لم يتمكن خلال 31 شهرا من النزاع في سوريا على الاتفاق الا على عملية تدمير هذه الترساة. وقال المتحدث باسم منظمة حظر الاسلحة الكيميائية كريستيان شارتيه في لاهاي حيث مقر المنظمة «ان جميع مخزونات المواد الكيميائية والاسلحة الكيميائية وضعت لها اختام يستحيل كسرها». وتقدر كمية المواد والاسلحة الكيميائية في سوريا بأكثر من الف طن. وأشار تقرير للمدير العام للمنظمة مؤرخ في 25 اكتوبر قدم الى المجلس التنفيذي ان سوريا تكون بذلك «التزمت بقرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي طلبت منها انجاز عملية التدمير هذه في اسرع وقت ممكن وفي موعد اقصاه الاول من نوفمبر 2013»، اي اليوم الجمعة. وزار الخبراء 21 من 23 موقعا مدرجة على اللائحة التي قدمتها دمشق للمنظمة حول مواقعها الكيميائية. وأشاروا الى صعوبة الوصول الى الموقعين الباقين «لاسباب امنية». وقالت المنظمة ان «المرحلة

## كيري يزور السعودية لتأكيد العلاقة الاستراتيجية مع الرياض

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان وزير الخارجية جون كيري سيقوم بجولة تستمر تسعة ايام يبدأها الأحد في الرياض لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بهدف ازالة التوترات بين البلدين. وقالت المتحدثة باسم الوزارة جنيفر بساكي امس الخميس ان كيري «سؤكد مجددا الطبيعة الاستراتيجية للعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية نظرا الى اهمية التوديات التي يجب ان يواجها بلدانا سويا». وتابع ان جولة كيري من 3 الى 11 نوفمبر، ستشمل ايضا بولندا واسرائيل وبيت لحم وعمان ابوظبي والجزائر والمغرب. وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية التي تعتبر حليفا اساسيا للامريكين، حاليا تراجعا حول ادارة الملف السوري والتقارب الأمريكي مع ايران.

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان وزير الخارجية جون كيري سيقوم بجولة تستمر تسعة ايام يبدأها الأحد في الرياض لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بهدف ازالة التوترات بين البلدين. وقالت المتحدثة باسم الوزارة جنيفر بساكي امس الخميس ان كيري «سؤكد مجددا الطبيعة الاستراتيجية للعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية نظرا الى اهمية التوديات التي يجب ان يواجها بلدانا سويا». وتابع ان جولة كيري من 3 الى 11 نوفمبر، ستشمل ايضا بولندا واسرائيل وبيت لحم وعمان ابوظبي والجزائر والمغرب. وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية التي تعتبر حليفا اساسيا للامريكين، حاليا تراجعا حول ادارة الملف السوري والتقارب الأمريكي مع ايران.



جون كيري

### مقتل 12 شخصا وإصابة 42 آخرين في هجمات في العراق

## أعضاء بالكونجرس الأمريكي ينتقدون المالكي ويطالبونه بإصلاحات

بالعراق في وقت يمتد فيه العنف إلى بلاده عبر الحدود من سوريا المجاورة. لكن مسؤولين أمريكيين وخاصة أكثر تشددا من إدارة الرئيس باراك أوباما تجاه العديد من قضايا السياسة الخارجية تابعوا بقلق تجاهل المالكي لنداءات واشنطن بإعطاء الأقليتين السنية والكردية دورا أكبر في حكومته التي يهيمن عليها الشيعة وتقاربه مع إيران منذ غادرت القوات الأمريكية العراق قبل عامين. وقال السناتور جون مكنين أحد الأصوات المؤثرة في السياسة الخارجية بالحزب الجمهوري بعد لقاء المالكي «الوضع أخذ في التدهور والتفكك وعليه أن يصلح الأمور». وإلى جانب مكنين اجتمع المالكي مع زعمي لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب وقال السناتور بوب كروكر أرفع جمهوري في لجنة مجلس الشيوخ والذي وقع أيضا على الخطاب الموجه لأوباما إن زيارة المالكي لم تكن مثمرة بقدر ما أسفرت عنه زيارات معظم الزعماء الدوليين الآخرين.



جانب من الاضرار التي خلفها الاعتداء الذي وقع امس في بلدة طوز خورماتو «رويترز»

عواصم - وكالات: قتل 12 شخصا في هجمات وقعت في العراق. ووقع الهجوم الأكثر دموية امس الخميس بواسطة سيارتين مفخختين في منطقة سكنية من بلدة طوز خورماتو شمال بغداد وقتل فيه ستة اشخاص بينهم ثلاثة من عائلة واحدة، فضلا عن إصابة 42 بجروح. وفي شمال شرق العاصمة عثرت الشرطة على جثث ثلاث نساء معصوبات العيون وتحمل اثار رصاص في الرأس في ارض خلاء في احد الاحياء ذات الغالبية الشيعية. وفي مدينة الموصل جنوب العراق قتل الخميس جندي واصيب اثنان اخران بجروح في هجوم استهدف دوريتهم. كما افاد مسؤولون عن مقتل جندي واصابة اثنين في انفجار قنبلة عند مرور دورية للجيش شمال غرب المدينة. وفي شمال العاصمة قتل احد عناصر قوات الصحة التي تقاوم تنظيم القاعدة واصيب اخر في هجوم استهدف مركزهما في بييجي. ويشهد العراق اعمال عنف دامية منذ الاجتياح الامريكي عام 2003 غير انها وصلت في الاشهر الاخيرة الى مستويات

## 24 قتيلاً مع استمرار القتال بين الحوثيين والسلفيين في صعدة

الخاضعة لسيطرة الحوثيين قرب الحدود السعودية على بعد نحو 130 كيلومترا الى الشمال من العاصمة اليمنية. ويقول السلفيون ان الاجانب طلبه قدموا الى هناك لدراسة الفقه في مدرسة دينية اقيمت في الثمانينات. وقال الجوري المتحدث باسم السلفيين بالتليفون ان كثيرين من الجرحى حالتهم خطيرة ولا يمكن نقلهم الى المستشفيات لان الحوثيين يحاصرون المنطقة.

ولا توجد روايات مستقلة عن الاشتباكات ولم ترد تقارير فورية عن سقوط أي جرحى أو قتلى في صفوف الحوثيين. واندلع القتال الاربعاء رغم جهود الحكومة للحفاظ على هدنة بدأت منذ أواخر العام الماضي في محافظة تعتبر خارج سيطرة السلطات في صنعاء الى حد كبير. واتهم بيان للحوثيين الاربعاء السلفيين بتفجير الصراع من خلال جلب آلاف المقاتلين الاجانب الى دماج التي تقع بالقرب من صعدة

100 شخص أصيبوا أيضا في دماج. و اضاف ان المتطرفين الحوثيين الذين يسيطرون على محافظة صعدة يحاصرون البلدة منذ عدة أسابيع. وتابع المتحدث ان معظم الاصابات وقعت في اليومين الماضيين عندما سقطت صواريخ وقذائف دبابات على مسجد ومسكن طلبة في مدرسة دينية قريبة. وقال ان السلفيين يردون على الهجوم باستخدام أسلحة آلية خفيفة.

صنعاء - وكالات: قال متحدث باسم الجماعة السلفية في محافظة صعدة امس الخميس ان عدد قتلى الهجوم الذي شنه حوثيون على بلدة دماج الجبلية في شمال اليمن ارتفع الى 24 شخصا في حين تتواصل الاشتباكات بين الطرفين لليوم الثاني على التوالي. وقال المتحدث أبو اسماعيل الجوري ان أكثر من